

181 EX/11

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

١٨١م ت/١١

باريس، ٢٠٠٩/٣/١٣  
الأصل: انجليزي

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن شبكة للسلطات الوطنية لمناهضة العنصرية  
والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وغير ذلك من أشكال التعصب

#### الملخص

عملاً بالقرار ١٨٠م ت/٤٧، تعرض هذه الوثيقة إتمام عملية استعراض الجدوى الرامية إلى إنشاء شبكة للسلطات الوطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وغير ذلك من أشكال التعصب. وتبحث الوثيقة أهداف هذه العملية ونتائجها المنشودة وطرائق تنفيذها وآثارها المالية. وتنتهي الوثيقة إلى أن إنشاء مثل هذه الشبكة يتفق وأهداف اليونسكو في مجال مكافحة العنصرية والتمييز.

الآثار المالية والإدارية (انظر الفقرات من ٢١ إلى ٢٣).

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٢٦.

## الخلفية

١ - يدعو القرار ١٨٠م ت/٤٧ المدير العام إلى أن يستكمل عملية استعراض الجدوى المنصوص عليها في القرار ١٧٧م ت/٧١، وأن يوافيه بتقرير في دورته الحادية والثمانين بعد المائة لكي يتخذ المجلس التنفيذي قراراً نهائياً بشأن إمكانية إنشاء شبكة للسلطات الوطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

### نطاق عملية استعراض الجدوى وغرضها وأهدافها

٢ - يركز هذا التقرير على إنشاء شبكة إقليمية في أمريكا اللاتينية كتجربة رائدة. واستناداً إلى النموذج الذي يمثله التحالف الدولي للمدن لمناهضة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب والتعصب، يمكن في مرحلة لاحقة النظر في إنشاء شبكة للسلطات الوطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

أهداف شبكة السلطات الوطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

٣ - ثمة أهداف ثلاثة لشبكة السلطات الوطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب:

(أ) المساعدة في إعداد نهج واستراتيجيات شاملة لمكافحة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

(ب) تعزيز نظم البحوث بغية توفير بحوث تخدم السياسات بشأن مناهضة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

(ج) التشجيع على النقاشات والحوار وإقامة الشبكات في مجال مكافحة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب من خلال أنشطة التوعية وبناء القدرات.

القيمة المضافة التي يمكن أن تسهم بها الشبكة المقترحة والعلاقة بين هذه الشبكة والمبادرات القائمة، بما في ذلك التحالف الدولي للمدن لمناهضة العنصرية

٤ - يواجه التحالف الدولي للمدن لمناهضة العنصرية مسألة التمييز وكراهية الأجانب على مستوى المدن والبلديات. بيد أن المواجهة السلمية لبعض القضايا التي يثيرها التمييز وكراهية الأجانب قد تقتضي اتخاذ تدابير على مستويات إدارية أخرى. هذا هو الحال مثلاً بشأن التشريعات المناهضة للتمييز، أو تدريب الأطراف الفاعلة غير البلدية المنخرطة في مكافحة التمييز (وبالأخص قوات الشرطة والقضاة)، أو صياغة وتنفيذ السياسات الوطنية أو الإقليمية في مجالات مثل الإسكان أو التعليم أو سوق العمل أو الصحة.

٥ - من الممكن في هذا الصدد لشبكة السلطات الوطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب أن تستكمل عمل التحالف الدولي للمدن لمناهضة العنصرية. ومن شأن مثل هذه الشبكة أن تسهم في مكافحة التمييز على نحو أشمل على جميع الأصعدة وبمشاركة كافة الأطراف المعنية.

٦ - ومن شأن الشبكة أن تجمع تحت مظلتها مؤسسات وطنية عديدة من كل دولة مشاركة فيها. وستعمل الشبكة على كلا الصعيدين الإقليمي والوطني عبر المؤسسات الوطنية المكونة لها.

٧ - وعلى الصعيد الوطني، سيسهم إنشاء الشبكة في تعزيز أوجه التآزر والتكامل بين جميع الأطراف الفاعلة المنخرطة في مكافحة التمييز، بما في ذلك وزارات العدل والداخلية والتعليم والعمل والإسكان، ولجان حقوق الإنسان، ورابطات أرباب العمل.

٨ - أما على الصعيد الإقليمي، فمن شأن الشبكة أن تتيح تنسيقاً أفضل بين أعضائها والمنظمات العاملة على المستوى الإقليمي. وستتيح الشبكة أيضاً تحسين تبادل المعرفة بالمبادرات القائمة بالفعل والمزمعة في مجال مكافحة التمييز والعنصرية، وذلك من خلال تنظيم اجتماعات منتظمة بمشاركة مختلف الأطراف الفاعلة من الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والنقابات، وما إلى ذلك.

٩ - وستنبع القيمة المضافة للشبكة من قدرتها على إيجاد حيز للتعاون والحوار بين نطاق واسع من الأطراف الفاعلة المنخرطة في أنشطة مكافحة التمييز. ويمكن للشبكة أن تعالج مسألة التطبيق الميداني للصوصك التقنية الرئيسية لحقوق الإنسان من خلال الأنشطة البحثية ودعم السياسات وبناء القدرات.

الخبرات وأفضل الممارسات والمبادرات التي يمكن أن تكون موضوع مبادلات تتم عبر الشبكة المقترحة

١٠ - شهدت السنوات الأخيرة اتخاذ عدة مبادرات هامة من قبل الحكومات الوطنية أو على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي<sup>(١)</sup> في أمريكا اللاتينية والكاريبية بهدف مكافحة العنصرية والتمييز. وتكشف هذه المبادرات عن التزام المنطقة، كما تزود الشبكة بمجموعة من التجارب الملهمة والملائمة.

### آليات عمل الشبكة المقترحة

١١ - لما كانت البلدان تختلف كثيراً في بناها الحكومية وفي طريقة معالجتها للقضايا المتصلة بالتمييز، فسوف تحدّد الدول المنضمة إلى الشبكة هوية الكيانات الوطنية التي ستكون بمثابة مؤسسات مرجعية للشبكة.

١٢ - وينبغي إنشاء أمانة للشبكة تتولى تنسيق جدول أعمالها وأنشطتها وإعداد المبادرات وبناء التعاون. ويكون مقر الأمانة في إحدى الدول الأعضاء في الشبكة.

١٣ - وسيكون بوسع الشبكة المقترح إنشاؤها استخدام عدد من الآليات التشغيلية ومنها مثلاً:

على الصعيد الوطني:

(أ) المساعدة في إعداد نهج شامل ومنسق وتساوري إزاء مكافحة التمييز؛

(ب) تعزيز قدرة الدول الأعضاء ومؤسساتها الوطنية على حماية الأشخاص من التمييز؛

(١) رسالة الأنديز لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛ الاتحاد الأيبيري الأمريكي لأمناء المظالم ومجلس أمريكا الوسطى لأمناء المظالم؛ معاهدة حقوق الإنسان لرابطة الكاريبي؛ مشروع اتفاقية البلدان الأمريكية لمناهضة العنصرية وجميع أشكال التمييز والتعصب؛ المقررون الخاصون المعنيون بالمنحدرين من أصل أفريقي وبالعنصرية وبالتمييز العنصري، والدورات الخامسة والسادسة والسابعة لاجتماع السلطات العليا لحقوق الإنسان ووزارات العدل في دول السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية، والتي تمخضت عن إنشاء الفريق التقني لمناهضة التمييز والعنصرية وكرهية الأجانب.

(ج) التعريف على نحو أفضل بمنافع السياسات الاستيعابية المنفذة على الصعيد الوطني، ولا سيما في ميادين التوظيف والتعليم والتدريب والإسكان؛

(د) إنشاء حيز للحوار والتنسيق بشأن قضايا التمييز من خلال الجمع بين المبادرات ذات الصلة المتخذة على الصعيد الوطني في قطاعات مختلفة مثل الحياة الثقافية، والإعلام، والعمل، والإسكان، والصحة، والخدمات الاجتماعية، وخدمات الشرطة، والنظام القانوني، والمؤسسات المكرسة لتعزيز رفاه المرأة والأسرة والشباب والمهاجرين، وما إلى ذلك؛

(هـ) مناصرة الرصد الملائم لتنفيذ صكوك حقوق الإنسان ذات الصلة بالتمييز.

على الصعيد الإقليمي:

(أ) ترويج أفضل الممارسات وتيسير تبادل المعلومات من خلال إقامة الروابط مع المؤسسات والمنظمات الإقليمية وتكييف النهج والسياسات الوطنية والمحلية ذات الصلة؛

(ب) نشر المعلومات بشأن الاستراتيجيات الفعالة لمكافحة العنصرية والتمييز وكرهية الأجانب؛

(ج) التشجيع على تحسين أوجه التآزر على مستوى البلديات وعلى الصعيد الوطني؛

(د) النظر في إنشاء مرصد إقليمي لإجراء بحوث مستقلة تركز على جوانب بعينها لمكافحة العنصرية والتمييز؛

(هـ) شن حملات إعلامية إقليمية واسعة النطاق بغية كفاءة النشر الأوسع للمعلومات المتعلقة بالجهود المبذولة من أجل القضاء على العنصرية والتمييز العنصري.

### التعاون مع الكيانات الإقليمية القائمة

١٤- هناك بعض الكيانات الإقليمية التي تعمل بالفعل في ميادين متداخلة. ومن الضروري التعاون معها لتفادي الازدواجية في العمل ولتأمين الاتساق بين المبادرات التي تتخذها الشبكة.

١٥- وعقب المشاورات التي جرت في منطقة أمريكا اللاتينية، وقع الخيار كخطوة أولى على الكيانات التالية باعتبارها قادرة على التعاون مع الشبكة:

• المنظمات الإقليمية، ومنها مثلاً منظمة الدول الأمريكية ولجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان والأمانة العامة الأيبيرية الأمريكية والمجالس النيابية الإقليمية والسوق المشتركة لأمريكا الجنوبية من خلال عمل سلطاتها العليا المختصة في مجال حقوق الإنسان ووزارات العدل في الدول الأعضاء.

• المقررين الخاصين للجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان (المعنيين بأوضاع المهاجرين والتمييز العنصري والنساء والشعوب الأصلية).

• المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

- شركاء اللجان الوطنية لليونسكو (مثل مرصد السياسات العامة لحقوق الإنسان في دول السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية).
- مجموعات مواضيعية معينة في إطار اجتماع السلطات العليا المختصة في مجال حقوق الإنسان، ووزارات الخارجية في السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية وفي الدول المنتسبة إليها.
- ١٦- وتقضي أنماط التعاون مع هذه الكيانات بتبادل المعلومات وتشاطر الخبرات في مجالي البحوث وبناء القدرات وتقديم الخدمات الاستشارية عند الاقتضاء.
- ١٧- وينبغي أيضاً التعاون مع المركز الدولي للنهوض بحقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهو مركز من الفئة ٢ أنشئ تحت رعاية اليونسكو في بوينس آيرس بالأرجنتين.
- ١٨- أما فيما يخص التعاون مع تحالف المدن، فإنه ينبغي النظر في منح الشبكة صفة مراقب لدى التحالف وأن يتم، في المقابل، تحقيق التآزر بين أنشطة الكيانيين.
- ١٩- وسيكون تحالف المدن الشريك الرئيسي للشبكة المقترح إنشاؤها. وعلى المستوى الوطني، ستتعاون الشبكة مع تحالف المدن عن طريق تشجيع انضمام المدن إليه، والعمل كحلقة وصل بين السلطات العليا والمدن المنضمة إلى التحالف، وتحديد الأهداف القابلة للتحقيق، وتطبيق مؤشرات مشتركة لتقييم الاتجاهات فيما يخص العنصرية والتمييز وتأثير سياسات البلديات على مختلف المقومات الاجتماعية كالقانون والإسكان والعمالة والتعليم والثقافة والاتصال والمعلومات، وعن طريق إنشاء مجالس استشارية تتيح إقامة حوار مستمر بين الباحثين وصانعي السياسات بغية تحديد مواطن الضعف في السياسات والممارسة الراهنة.
- ٢٠- وعلى المستوى الإقليمي، سوف تتعاون الشبكة مع تحالف المدن من خلال إشراك أعضائها في أنشطة الحوار والبحوث وتبادل المعلومات التي يضطلع بها التحالف، ونقل الاقتراحات وأفضل الممارسات إلى الدول القائدة في كل تحالف إقليمي، واستحداث آليات وبنى تعنى بالتوثيق والمعلومات والاتصال في مجال التمييز والعنصرية، وتقديم اقتراحات لتنظيم المناقشات المواضيعية وإجراء الدراسات وتشكيل الأفرقة وتطوير أدوات التقييم على المستوى الإقليمي، وتيسير المبادلات بين التحالفات الوطنية.

### الآثار المالية

- ٢١- ستتولى اليونسكو بصورة رئيسية توفير الخبرة التقنية والدعم الفكري. ولكنه سيتعين في المرحلة الأولية تخصيص اعتماد مالي قدره ٤٥ ٠٠٠ دولار من الميزانية العادية للشروع في تشغيل الشبكة.
- ٢٢- وستتوقف التكاليف الفعلية لتشغيل الشبكة إلى حد بعيد على نوع الأنشطة المزمع تنفيذها ونطاقها. وسيتحمل أعضاء الشبكة هذه التكاليف أو سيتم تأمينها من مصادر أخرى خارجية.
- ٢٣- ووفقاً لمشروع القرار المقترح أدناه، قام المدير العام بإدراج هذا النشاط في الوثيقة ٣٥/٥.

## الخاتمة

٢٤- إن إنشاء شبكة للسلطات الوطنية لمناهضة العنصرية يتوافق مع أهداف الأمم المتحدة الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب. ومن شأن هذه الشبكة أن تعزز التعاون وتبادل المعلومات على المستويين الوطني والإقليمي في مجال مكافحة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب، ولا سيما من خلال تأمين التعاون الكامل مع منظمات تحالفات المدن لمناهضة العنصرية.

٢٥- وينبغي أن يتم إنشاء مثل هذه الشبكة مع إيلاء الاهتمام الكامل للمبادرات القائمة بالفعل والسعي إلى تشجيع التعاون والتكامل كلما أمكن ذلك.

## الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

٢٦- بناء على ما تقدم، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكر بالقرار ١٨٠ م/ت/٤٧،

٢ - ويضع في اعتباره استراتيجية اليونسكو المتكاملة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الواردة في القرار ٣٢ م/٢٨،

٣ - وقد درس الوثيقة ١٨١ م/ت/١١،

٤ - يحيط علماً باستنتاجات عملية استعراض الجدوى؛

٥ - ويرحب باقتراح إنشاء شبكة للسلطات الوطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وغير ذلك من أشكال التعصب، تعمل تحت رعاية اليونسكو، كمبادرة رائدة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، في إطار الوثيقة ٣٥ م/٥.